

زامبيا تواجه تصاعد في خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

زامبيا تواجه تصاعد في خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

شهدت زامبيا انخفاضًا ملحوظًا في غطاء الأشجار على مر السنين، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 2.87 مليون هكتار، مما يمثل تغييرًا بنسبة 7.30٪ في المناظر الطبيعية الحرجية للبلاد. وقد تأثرت مساحة غطاء الأشجار في البلاد، التي تمتد على أكثر من 24 مليون هكتار، بشكل أساسي بسبب الزراعة المتنقلة، والتي تُعد المسبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار. وقد أدى هذا النشاط وحده إلى خسارة ملايين الهكتارات وكان العامل الرئيسي عامًا بعد عام.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق لتصاعد خسارة غطاء الأشجار، حيث أظهرت السنوات الأخيرة بعضًا من أعلى الأرقام. على سبيل المثال، في عام 2021، شهدت البلاد خسارة أكثر من 200,000 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ارتفاع حاد مقارنة بالسنوات السابقة. وعلى الرغم من أن الحرائق ليست السبب الرئيسي، إلا أنها ساهمت أيضًا في هذه الخسارة، إلى جانب العمران وأنشطة الغابات.

ويتجاوز تأثير هذه الخسائر البيئية ليشمل الانبعاثات الكربونية المرتبطة بإزالة الغابات. وقد بلغ إجمالي الانبعاثات الإجمالية المكافئة لثاني أكسيد الكربون من فقدان غطاء الأشجار عشرات الملايين من الميغagrams، مما يشير إلى مساهمة كبيرة في البصمة الكربونية للبلاد.

في حادثة حديثة، تم الإبلاغ عن تنبيه بحريق في مقاطعة سنترال بزامبيا، مما يضيف إلى التحديات التي تواجهها البلاد في إدارة مواردها الطبيعية. ويمكن أن تؤدي تواتر وشدة مثل هذه الحوادث إلى تفاقم الوضع، مما يؤدي إلى مزيد من خسارة غطاء الأشجار والتنوع البيولوجي.

تستدعي الحالة في زامبيا إلى إلقاء نظرة فاحصة على الممارسات التي تؤدي إلى فقدان غطاء الأشجار ونهج استراتيجي لإدارة وتخفيف هذه التحديات. وعلى الرغم من أن البيانات ترسم صورة قاتمة، إلا أنها تعمل أيضًا كدعوة للعمل من أجل الإدارة المستدامة وجهود الحفظ.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies